لم تتدبر افلا يعتبر وذلهم ان في ذلك لاية لقوم يعلمون
وان محققة اي انه كان اصحاب الايكة هي غيضة شجر بين
مدين وهم قوم شعيب لظالمين بتكذيبهم شعيبا فانتقمنا
منهم بان اهلكناهم بشدة الحر وانهما اي قرى لوط والايكة
لبامام طريق مبين واضح افلا تعتبر بهم اهل مكة ولقد
كذب اصحاب الحجر واد بين المدينة والشام وهم ثمود المر
سلين بتكذيبهم صالحا لانه كذب لبافي الرسل لاشتراكهم
في المجيء بالتوحيد واتيناهم اياتنا في الناقة فكانوا عنها
معرضين لا يتفكرون فيها وكانوا ينحتون من الجبال بيوتا
امنين فاخذتهم الصيحة مصبحين وقت الصباح فما اغنى
دفع عنهم العذاب ما كانوا يكسبون من بناء الحصون وجمع
الاموال وما خلقنا السموات والارض وما بينهما الا بالحق
وان الساعة لاتية لامحالة فيجازي كل احد بعمله فاصفح
يا محمد عن قومك الصفح الجميل اعرض عنهم اعراضا لاجزع
وهذا منسوخ باية السيف ان ربك هو الخلاق لكل شيء العليم
بكل شيء ولقد اتيناك سبعا من المثاني قال صلى الله عليه
وسلم هي الفاتحة وانما سميت المثاني لانها تثنى في كل ركعة
والقرآن العظيم لاعتقادك بانها تثنى في كل ركعة
اضاما منهم ولا تحزن عليهم ان لم يؤمنوا واخفض

جناحك

جناحك لين جانبك للمؤمنين وقل اني انا النذير من عذاب الله
ان ينزل عليكم المبين البين الانذار كما انزلنا العذاب على
المقتسمين اليهود والنصارى الذين جعلوا القرآن اي
كتبهم المنزلة عضين اجزاء حيث امنوا ببعض وكفروا ببعض
وقيل المراد بهم الذين اقتسموا طريق المدينة يصدون
الناس عن الاسلام وقال بعضهم في القرآن سحر وبعضهم
كهانة وبعضهم شعر فوربك لنسالنهم اجمعين سؤال
توبيخ عما كانوا يعملون فاصدع يا محمد بما تؤمر به اي
اجهر بالدعوة وامضه واعرض عن المشركين هذا قبل الامر
بالجهاد انا كفيناك المستهزئين بك بان اهلكنا كلا منهم
بآفة وهم الوليد بن المغيرة والعاص بن وائل وعدي بن
قيس والاسود بن عبد المطلب والاسود بن عبد يغوث الذ
ين يجعلون مع الله الها اخر صفة وقيل مبتدأ والنصفه معنى
الشرط دخلت الفاء في خبره وهو سوف يعلمون عاقبة
امرهم ولقد للتحقيق نعلم انك يضيق صدرك بما
يقولون من الاستهزاء فسبح ملتبسا بحمد ربك اي
قل سبحان الله وبحمده وكن من الساجدين المصلين
واعبد ربك حتى ياتيك اليقين الموت سورة النحل مكية
الا ان عاقبتم الى قوله هو خير لها مائة وثمان وعشرون اية

Copyright © King Saud University